

لسان العرب

(جفر) الجَفْرُ من أَوْلَادِ الشَّاءِ إِذَا عَظُمَ واستكرشَ قال أَبو عبيد إِذَا بلغ ولد المعزى أَرْبعة أَشْهُرَ وجَفَرَ جَنْبَاهُ وفُصِّلَ عن أُمِّهِ وأَخَذَ في الرَّعْيِ فهو جَفْرٌ والجمع أَجْفَارٌ وجِفَارٌ وجَفْرَةٌ والأُنثى جَفْرَةٌ وقد جَفَرَ واستَجَفَرَ قال ابن الأَعرابي إِنما ذلك لأَرْبعة أَشْهُرٍ أَوْ خَمسةٍ من يوم ولد وفي حديث عمر أَنه قضى في اليَرَبُوعِ إِذَا قَتَلَهُ المحرم جَفْرَةً وفي رواية قضى في الأَرنبِ يصيبها المحرم جَفْرَةً ابن الأَعرابي الجَفْرُ الجَمَلُ الصغير والجَدْيُ بعدما يُفْطَمُ ابن سَنة أَشْهُرٍ قال والغلام جَفْرٌ ابن شميل الجَفْرَةُ العِناقُ التي شَبِعَتْ من البَقْلِ والشجر واستغنت عن أُمِّهَا وقد تَجَفَّرَتْ واستَجَفَّرَتْ وفي حديث حليلة طَائِرِ النبي A قالت كان يَشَبُّ في اليوم شَدَابَ الصبي في الشهر فبلغ ستًّا وهو جَفْرٌ قال ابن الأَثِيرِ استَجَفَرَ الصَّبِيُّ إِذَا قَوِيَ على الأَكْلِ وفي حديث أَبِي اليَسَرِ فخرج . (* قوله « فخرج إلخ » كذا بضبط القلم في نسخة من النهاية يظن بها الصحة والعهدة عليها) إِلَيَّ ابنٌ له جَفْرٌ وفي حديث أُم زرع يكفيه ذراعُ الجَفْرَةِ مدحته بقلة الأَكْلِ والجَفْرُ الصبي إِذَا انتفخ لحمه وأَكَلَ وصارت له كرش والأُنثى جَفْرَةٌ وقد استَجَفَرَ وتَجَفَّرَ والمُجَفَّرُ العظيم الجنبين من كل شيء واستَجَفَرَ إِذَا عظم حكاه شمر وقال جُفْرَةُ البطن باطنُ المُجَرَّشِ والجُفْرَةُ جَوْفُ الصدر وقيل ما يجمع البطن والجنبين وقيل هو مُنْحَذَى الضلوع وكذلك هو من الفرس وغيره وقيل جُفْرَةُ الفرس وَسَطُهُ والجمع جُفَرٌ وجِفَارٌ وجُفْرَةُ كل شيء وسطه ومعظمه وفَرَسٌ مُجَفَّرٌ وناقَة مُجَفَّرَةٌ أَي عَظِيمَةُ الجُفْرِ وهي وسطه قال الجَعْدِيُّ فَتَأَيَّا بِطَائِرٍ مُرْهَفٍ جُفْرَةَ المَحْزَمِ مِنْهُ فَسَعَلَ والجُفْرَةُ الحُفْرَةُ الواسعة المستديرة والجُفَرُ خُرُوقُ الدَعَائِمِ التي تحفر لها تحت الأَرْضِ والجَفْرُ البئر الواسعة التي لم تُطَوَّ وقيل هي التي طوي بعضها ولم يطو بعض والجمع جِفَارٌ ومنه جَفْرُ الهِدَاءَةِ وهو مُسْتَنْقَعُ بِلَادِ غَطَفَانَ والجُفْرَةُ بالضم سَعَةٌ في الأَرْضِ مستديرة والجمعُ جِفَارٌ مثل بُرْمَةٍ وبرامٍ ومنه قيل للجوف جُفْرَةٌ وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجِفَارِ وهو جمع جُفْرَةٍ بالضم وفي الحديث ذكر جُفْرَةٍ بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة تنسب إلى خالد بن عبد الله بن أَسِيدٍ لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان والجَفْرِيرُ جَعْبَةٌ من جلود لا خشب فيها أَوْ من خشب لا جلد فيها والجَفْرِيرُ أَيضاً جَعْبَةٌ من جلود مشقوقة في جنبها يُفَعَّلُ ذلك بها ليدخلها الريح فلا

يَأْتِي تَكْل الرِّيش الْأَحْمَرُ الْجَفِيرَ وَالْجَعْعِيَّةُ الْكَذَّانَةَ اللَّيْثَ الْجَفِيرَ شَبَهَ الْكِنَانَةَ إِلَّا أَنَّهُ وَاسِعٌ أَوْسَعُ مِنْهَا يَجْعَلُ فِيهِ نُشَّابٌ كَثِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اتَّخَذَ قَوْسًا عَرَبِيَّةً وَجَفِيرَهَا نَفَى الْفَقْرَ الْجَفِيرَ الْكِنَانَةَ وَالْجَعْعِيَّةَ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا السَّهَامَ وَتَخْصِمُ الْقَسِيَّ الْعَرَبِيَّةَ كَرَاهِيَةً زَيْيَ الْعَجَمِ وَجَفَرُ الْفَحْلُ يَجْفُرُ بِالضَّمِّ جُفُورًا انْقَطَعَ عَنِ الصَّرَابِ وَقَالَ مَاؤُهُ وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الضَّرَابَ حَتَّى حَسَرَ وَانْقَطَعَ وَعَدَلَ عَنْهُ وَيُقَالُ فِي الْكَبْشِ رَبَضَ وَلَا يُقَالُ جَفَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجْفَرَ الرَّجُلُ وَجَفَرَ وَجَفَّرَ وَاجْتَفَرَ إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ وَإِذَا ذَلَّ قِيلَ قَدْ اجْتَفَرَ وَأَجْفَرَ الرَّجُلُ عَنِ الْمَرْأَةِ انْقَطَعَ وَجَفَّرَهُ الْأَمْرُ عَنْهُ قَطَعَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدُوا وَتُجْفِرُوا عَنْ نِسَاءٍ قَدْ تَحَلَّيْنَهُنَّ لَكُمْ وَفِي الرَّيُّدِيِّ وَالْهَنْدِيِّ تَجْفِيرُ أَيَّ أَنْ فِيهِمَا مَنْ أَلَمَ الْجَرَّاحُ مَا يُجْفَرُ الرَّجُلُ عَنِ الْمَرْأَةِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ إِمَّا تَهُمَا إِيَّاهُمْ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ فَقَدْ جَفَرَ وَطَعَامُ مَجْفَرٍ وَمَجْفَرَةٌ عَنْ اللَّحْيَانِ يَقْطَعُ عَنِ الْجَمَاعِ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَكَلُ الْبَطِّيخِ مَجْفَرَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَجْفَرَةٌ أَيَّ مَقْطُوعَةٌ لِلنِّكَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا صُومُوا وَوَفِّرُوا أَشْعَارَكُمْ .

(*) قَوْلُهُ « وَوَفِّرُوا أَشْعَارَكُمْ » يَعْنِي شَعْرَ الْعَانَةِ وَفِي رَوَايَةٍ فَإِنَّهُ أَيَّ الصَّوْمِ مَجْفَرٌ بِصِغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مَنْ أَجْفَرَ وَهَذَا أَمْرٌ لِمَنْ لَا يَجِدُ أَهْبَةَ النِّكَاحِ مِنْ مَعْشَرِ الشَّبَابِ كَذَا بِهَامِشِ النِّهَايَةِ (فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي مَقْطُوعَةٌ لِلنِّكَاحِ وَنَقْصًا لِلْمَاءِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا أَكْثَرَ الضَّرَابَ حَتَّى يَنْقَطَعَ قَدْ جَفَرَ يَجْفُرُ جُفُورًا فَهُوَ جَافِرٌ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي ذَلِكَ وَقَدْ عَارَضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ كَأَنَّ رَسْمَهُ قَرِيعٌ هَجَانِ عَارَضَ الشَّوْلَ جَافِرٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمَ وَجْهِهِ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ قُمْ عَنْهَا فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ أَيَّ تَذْهَبُ شَهْوَةُ النِّكَاحِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ هَإِيكُمُ وَإِيَّاكُمْ وَنَوْمَةُ الْغَدَاةِ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ وَجَعَلَهُ الْقَتِيبِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمَ وَجْهِهِ وَالْمُجْفَرُ الْمُتَغَيَّرُ رِيحَ الْجَسَدِ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ إِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُجْفَرَةٍ أَيَّ مُتَغَيَّرَةٍ رِيحَ الْجَسَدِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَجْفَرَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ مُجْفَرَةٌ الْجَنِينُ أَيَّ عَظِيمَتُهُمَا وَجَفَرَ جَنْبَاهُ إِذَا اتَّسَعَا كَأَنَّهُ كَرِهَ السِّمْنَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَذَّاهِيلُ صَدَفٌ مِنَ الطَّلَاحِ جَفَرٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أُرَاهُ عِنْدِي بِهِ قَبِيحُ الرَّائِحَةِ مِنَ النَّبَاتِ الْفَرَاءِ كُنْتُ آتِيكُمْ فَقَدْ أَجْفَرْتُكُمْ أَيَّ تَرَكْتُ زِيَارَتَكُمْ وَقَطَعْتُهَا وَيُقَالُ أَجْفَرْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ أَيَّ تَرَكْتُهُ وَأَجْفَرْتُ فَلَانًا قَطَعْتُهُ وَتَرَكْتُ زِيَارَتَهُ وَأَجْفَرَ الشَّيْءُ غَابَ عَنْكَ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَجْفَرْنَا هَذَا الذَّنْبُ فَمَا حَسَسْنَاهُ مِنْذُ أَيَّامٍ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَفَرٍ كَذَا .

(* قوله « من جفر كذا إلخ » بفتح فسكون وبالتحريك وجفرة كذا بفتح فسكون كل ذلك عن ابن دريد أفاده شارح القاموس) أَيْ من أَجَلِه ويقال للرجل الذي لا عقل له إِنَّه لَمْ يُنْهَدْ مِنْ الْحَالِ وَمُنْهَدْ مِنْ الْجَفْرِ وَالْجُفْرِ وَالْكَفْرِ وَرِءَاءِ الطَّلَعِ وَإِزِيلِ الْجِفَارِ إِذَا كَانَتْ غِزَارًا شَبِهَتْ بِجِفَارِ الرَّكَابِ وَالْجُفْرِ رِءَاءِ الْجُفْرِ رِءَاءِ الْكَافُورِ مِنَ النَّخْلِ حَكَهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ وَجَيْفَرُ وَمُجَفَّرُ اسْمَانِ وَالْجَفْرِ مَوْضِعُ بَنَجْدِ وَالْجِفَارِ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَاءُ لَبْنِي تَمِيمٍ قَالَ وَمِنْهُ يَوْمَ الْجِفَارِ قَالَ الشَّاعِرُ وَيَوْمَ الْجِفَارِ وَيَوْمَ النَّسَارِ كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامًا أَيْ هَلَكَاهُ وَالْجَفَائِرُ رِمَالٌ مَعْرُوفَةٌ أَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ أَلِيمًا عَلَى وَحْشِ الْجَفَائِرِ فَانْظُرُوا إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ تُمَكِّنِ الْوَحْشُ رَامِيًا وَالْأَجْفَرُ مَوْضِعٌ